

## ارکان الکفر الاربعة التي ذكرها ابن القیم في كتاب الفوائد الشیخ

### سلیمان العلوان

سلیمان العلوان

فکل من تکبر عن الحق وعن قبول الحق وعن سماع الحق فهذا له حظ ونصیب من هذه الاية ولهذا يقول الامام ابن القیم رحمة الله تعالى في كتابه الفوائد ارکان الکفر يقول اربعة - 00:00:00

ارکان الکفر اربعة. يقول الكبر كان الکفر اربعة الكبر والحسد والغصب والشهوة فالکبر يمنع الانقیاد. والحسد يمنع قبول النصیحة وبذلها والغصب يمنع العدل في الحق والشهوة تمنع التفرغ للعبادة فإذا انهدم رکن الكبر - 00:00:15

سأله الانقیاد ومن هدم رکن الحسد سهل عليه قبول النصیحة وبذلها واذا انهدم رکن الغصب سهل عليه قول الحق والعدل. واذا انهدم رکن الشهوة سئل عليه التفرغ للعبادة. ولزوال - 00:00:48

الجال من اماكنها ايسروا من زوال هذه الاربعة عن من ابتلي بها انتهی کلامه رحمة الله تعالى. وبالدعاء واللجوء الى الله جل وعلا وقيام اللیل والصیام وقراءة القرآن والایمان بالقدر والنظر في عواقب هذه الامور تعین عن بعد - 00:01:11

على الكبر والحسد والغصب والشهوة. ولذلك يقول سمرقندی رحمة الله تصل الى الحاسد خمس عقوبات قبل ان يصل حسده الى المحسود. يقول تصل الى الحاسد خمس عقوبات قبل ان يصل الحسد الى المحسود. هم لا ينقطع - 00:01:35 مصيبة لا يؤجر عليها. مذمة لا يحمد عليها. سخط الرب يغلق عنه باب التوفیق. هذه خمس عقوبات تصل الى الحاسد قبل ان يصل حسد الى المحسود. اعد ما سخط الله عليك. لماذا سخط الله عليه؟ يعني ما هو الدليل على ان الله يسقط على الحاسد؟ لانه معترض على - 00:02:02

نعم. هم يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله. لان الله وصفه بذلك اليهود وقد غضب عليهم. حسدا من عند انفسهم. غير المغضوب عليهم ولا ما معنی هم ما معنی ذلك؟ يعني نعم لانه لا يعني يزول ما بقلبه من ارض والحمق - 00:02:34 حتى يواري صاحبه بالتراب. وعدو المرء من يعمل اه عمله. عدو المرء من يعمل عملا. طبعا لا يبتلى بذلك الا اصحابا نفوسا مريضا ولك المؤمن حين يقع بقلبه شيء من ذلك يدافع بالایمان. نعم - 00:02:55

الناس لا يحمدون امره. هي مصيبة عظيمة اکبر من مصيبة اه الامراض العضوية. ولكن الناس لانه معترض على اقدار الله باغل بفعله وقوله. ولذلك يقول الحسن اه اذا تطیرت فلا اه - 00:03:11

تمضي واذا حسدت فلا تبغي. واذا حسدت فلا تبغي. نعم. نعم مصيبة لا يؤجر عليها. الانسان يؤجر على كل الا مصيبة الحسد لا يوجد عذاب لكن يؤجر في حال من الاحوال ما هي الحالة؟ من منكم يعرف هذه الحالة التي يؤجر عليها الحاسد؟ نعم - 00:03:31 تدافع نفسه وما قر في قلبه شيء لا يطيق دفعه ولم يمضي في سبيل تحقيق ما وجد في آآ قلبه. نعم. الله جل وعلا قال واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى - 00:03:51 فان الجنة هي المؤمنون. خمسة يغلق عنده باب التوفیق - 00:04:05